

## دروس حماة (4)

عبدالقادر البكور

العقل العقل ماذا نصنع به؟ نأخذ به ما هو العقل؟ أولا ما هو العقل؟ لو قيل لك ما هو العقل من يجيب هكذا فقط هذه مرتبة من مراتب العقل انا لا اسأل لغة - [00:00:00](#)

العقل لغة هو الربط والمنع اه سمي عقلا لانه يمنع صاحبه ويحبسه عن فعل ما يؤذيه ويشينه لكن نحن لا نتكلم في المعنى اللغوي نحن نتكلم في المعنى الاصطلاحي للعقل. يعني لما - [00:00:32](#)

لما نقول هل العقل عمدة في باب الاعتقاد او ما وظيفة العقل في باب الاعتقاد نريد ما هو العقل؟ نقول العقل يراد به اربعة اشياء يراد به كم يا اخوان؟ اربعة اشياء. اول اول شيء - [00:01:01](#)

ما تكلم عنه الشيخ طه الذي هو لا ليس لادراك الذي هو القوة الغريزية الموجودة في الانسان التي يتمكن من خلالها من فهم الخطاب هذه القوة يا اخوان كما ان العين فيها البصر - [00:01:26](#)

كما ان الاذن فيها قوة السمع فالانسان اعطاه الله تعالى قوة ميزه بها عن البهائم. هذه القوة التي يتمكن الانسان من خلالها من تحصيل العلم ومن فهم الخطاب تسمى عقلا - [00:01:53](#)

وهذه يستوي بها يستوي فيها جميع الناس. ما هيك؟ ما فقدها هذه لا تفقد الا في حق المجنون. من فقدها يكون مجنونا الذي لا يفهم الخطاب ولا يتمكن من معرفة العلم هذا اما ان يكون مجنونا او ان يكون بهيمة - [00:02:17](#)

فاول مرتبة من مراتب العقل هي هذه القوة التي تسمى الغريزة المدركة. تسمى الغريزة المدركة طيب ثاني مرتبة العلوم الضرورية. العلوم الضرورية. ما هي العلوم الضرورية انا اريد ضابطا لا اريد مثالا. تفضل - [00:02:43](#)

احسنت يا اخوان العلوم الضرورية هي العلوم التي لا تحتاج الى استدلال وانما تخلق مع الانسان خلقة. ويضطر اليها اضطرارا. ليه سميت ضرورية؟ لانه ما في ما في بيده حيلة. لابد ان يدع لها ويضطر اليها. لذلك سميت - [00:03:29](#)

ضرورية. اذا العلوم الضرورية هي العلوم التي لا تحتاج الى استدلال. وانما فروا اليها الانسان اضطرارا ولا يملك الا الاذعان لها. مثل مثل معرفة ان كل شيء حادث لابد له من سبب - [00:03:58](#)

كل حادث لابد له من سبب هذا امر لا يستطيع انسان ان ينكره وهو مغروس في فطرته يعني لو انت الان اتيت بطفل وصفعته من خلفه وبكى يريد ان يعرف من ضربه وجئت تقنعه انه لا يوجد احد ضرره - [00:04:23](#)

يقتنع محال محال فهذا يسمى علما ضروريا. هذا كما سيأتي معنا ان شاء الله في هذا المجلس من ادلة وجود الله. اذا العلم الضروري مثل معرفة ان كل حادث لابد له من سبب. ايضا مثل - [00:04:51](#)

معرفة ان الكل اكبر من الجزء. الكل اكبر من الجزء. اه صفحة من هذا الكتاب اصغر من الكتاب كاملا. ما هيك؟ هذا علم ضروري من العلوم الضرورية ان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان - [00:05:13](#)

النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. يعني الموت والحياة. الحركة والسكون هل يمكن ان توجد عين واحدة توصف بانها ميتة وحية هل يمكن ان توجد عين واحدة توصف بانها متحركة وساكنة - [00:05:35](#)

هذه الكأس اما ان تكون ساكنة او متحركة. هل يمكن ان تكون ساكنة ومتحركة؟ في نفس الوقت لا اذا النقيضان لا يجتمعان كذلك لا يرتفعان يعني هذه الكأس اما ان تكون ساكنة او ان تكون متحركة. لا يقال لا ساكنة ولا متحركة. هذه يا اخوان المرتبة -

الثانية من مراتب العقل تسمى علوم علوم ضرورية. طيب المرتبة الثالثة العلوم النظرية. ايش يعني العلوم النظرية احسنت العلوم التي تحتاج الى استدلال. العلوم التي تحتاج الى استدلال مثل - [00:06:26](#)

اكثر علوم البشر علوم نظرية اكثر علوم البشر علوم نظرية حتى الرياضيات الفيزياء حتى علوم الفقه علم الحديث اكثرها هذه علوم نظرية. المرتبة الرابعة من مراتب العقل هي العمل العمل العمل وقالوا لو كنا نسمع - [00:06:58](#)

او نعقل نعقل هنا معناها نستجيب ونعمل. نستجيب ونعمل. اذا هذه اربع مراتب من يعيدها اعدوا اقربوا لابو حسن طيب الغريزة المدركة نعم نعم احسنت هذه الاربعة هذه تسمى عقلا. طيب ما موقف الاسلام من العقل - [00:07:31](#)

اول شيء يا اخوان الاسلام نحن لما نتكلم عن العقل والعقيدة العقل له دور في العقيدة ام لا دور له له دور كبير اول شيء الاسلام اعطى العقل مكانته. ما هيك ؟ افلا يعقلون ؟ افلا تعقلون ؟ حث الانسان على - [00:08:20](#)

اعمال عقله حث الانسان على التفكير. حث الانسان على النظر حث الانسان على التأمل. وهذه كلها اما هي عمليات عقلية او او من شرطها العقل فالشريعة الشريعة اكرمت العقل البشري. ووضعت في مكانه اللائق - [00:08:45](#)

والعقل البشري بالنسبة للشرع كم عين بالنسبة للشمس وضوء النهار؟ ما هيك ؟ العقل بالنسبة للشرع كالعين الشمس والضوء هل يمكن يا اخوان دون عين ان ترى الشمس لا يمكن لا يمكن. طيب هل يمكن دون عقل ان يفهم الشرع - [00:09:17](#)

لا اذا هذا مثال احفظوه العقل للشرع كالعين للشمس فكما ان الشمس لا تبصر ولا تدرك الا بعين فالشرع لا يفهم ولا يعرف المراد منه الا بعقل. لذلك العقل من شرط التكليف. الذي ليس بعقل غير مكلف. سقط عنه سقط عنه التكليف. طيب - [00:09:49](#)

ما وظيفة العقل ؟ نقول عقل وسيلة وسيلة لماذا اول شيء لمعرفة الله تعالى ومعرفة رسوله عليه الصلاة والسلام هل يمكن للعقل ان يعرف الله ولو لم يأتي شرع ما تقولون - [00:10:20](#)

يعني افرضوا ما جاء وحى واديان. وجلس انسان هكذا يفكر في الكون. هل يمكن ان يستدل من خلال عقله ان للكون خالق نعم نعم يمكن ان يعرف بعض صفاته يمكن يمكن يقول يعني اي محاكمة عقلية هذا يعني يا اخوان الانسان - [00:10:46](#)

انظروا هذه الكأس مملوءة ماء موضوعة على المحرم. عملية بسيطة على المندبل. عملية بسيطة جدا هل يمكن للعقل البشري ان يقبل ان الكأس صنعت وملئت ماء ووضعت على المندبل دون صانع - [00:11:12](#)

دون فاعل لا يمكن. فلو جلس انسان ما سمع ولا بشريعة نبي ونظر في هذا الكون هل يمكن ان يقبل عقله ان هذا الكون جاء من غير صانع لا اذا العقل وسيلة لمعرفة الله تعالى. لمعرفة بعض صفاته. انا لما اتأمل بهذا الكون اجد هذا الابداع وهذا الاحكام - [00:11:32](#)

اجزم بان هذا الخالق ماذا قادر قادر عليم اذا اولا نقول العقل وسيلة لمعرفة الله ومعرفة بعض صفاته بعض هل نستطيع ان نعرف صفات الله كلها؟ لا لا نستطيع ان نوصف لكم. ثانيا العقل وسيلة - [00:11:59](#)

لفهم الشرع ولفهم نحن الان في مقام الاعتقاد لفهم النصوص العقيدية. لا يمكن ان نفهم نصوص الاعتقاد دون عقل هو ايضا وسيلة للاجتهاد في الاعتقاد. الاعتقاد فيه اجتهاد طيب اختلف اهل حرام - [00:12:25](#)

من من خارج حماه حتى يحكم بينكم. في اخ حلي هون طيب ماذا تقول العقل العقيدة فيها اجتهاد اين الاجتهاد يا اخوان مو في شي اسمه نوازل فقهية تحتاج الى اجتهاد - [00:12:55](#)

كذلك يوجد نوازل عقديّة تحتاج الى اجتهاد. ما هيك مثلا سوار ابن سينا هذا السوار اللي بيلبسوه هذا ما كان يحتاج ان تعطيه حكما الان بعد ان وجد. مثلا العلاج بالحركات - [00:13:17](#)

الحركات البعض المأخوذة من اليوجا مثلا الدخول في ميثاق الامم المتحدة هذه نوازل لها جانب فقهي وجانب عقدي. طيب اذا اذا العقيدة فيها اجتهاد وان كان اقل بقليل من الفقه - [00:13:38](#)

لكن فيها اجتهاد وبالتالي العقل هو وسيلة هو وسيلة الاجتهاد فيها. تمام يا اخوان؟ تمام؟ طيب اه كذلك يعني مما ينبغي ان يذكر في جانب العقل هل يمكن ان يتعارض العقل مع الشرع - [00:13:57](#)

لا يمكن لماذا يا اخوان لان مصدرهما واحد ما مصدرهما الله تعالى لان خالق العقل هو منزل الشرع خالق العقل هو منزل الشرع

كذلك لان الشرع مثل ما مر معنا في الدرس الماضي مليء - 00:14:21

بالادلة العقلية بل قلنا لكم خلاصة ما توصل له العقلاء والنظار والفلاسفة من الادلة صحيحة موجود موجود في الوحي واحلناكم الى كتاب من يذكر اسمه لمن سعود العريشي طيب جيد - 00:15:00

آ اذا لا يمكن للعقل والنقل ان يتناقضا. طيب اذا حصل تعارض اختلف اهل حماة نقدم العقل ام النقل طيب تعا يا رضوى طيب انا ما كنت بدي بدي خوض بهالمسألة ها - 00:15:26

لكن باعتبار انتم ابزيتم اجتهادكم نقول لكم الجواب الصحيح يا اخوان اي مصدر من مصادر المعرفة مصادر المعرفة من جهة الجملة مصادر المعرفة البشرية اما الحس الحس الحس ويتبع الحس العلم التجريبي. العلم التجريبي - 00:16:01  
او العقل او الخبر الصادق ومنه الوحي هاي ثلاث مصادر ترجع اليها كل المعرفة البشرية كل المعرفة البشرية اما تتولى الامة عن طريق الحس او عن طريق العقل او عن طريق - 00:16:26

الخبر الصادق فخذوها قاعدة اي مصدرين يتعارضان من مصادر مصادر المعرفة يقدم القطع على الظن ايا كان بهذا فلج ابن تيمية خصومه في درء التعارض قل لن انه انتم افترضتم هن قالوا لك اما ان نقدم العقل او اما ان نأخذ بهما جميعا. هذا محال او نردهما جميعا - 00:16:51

هذا محال او ان نقدم النقل فبالتالي نحن نقدح بالعقل والقدرح في العقل يعود على النقل بالقدرح لانه وصف ثبوته فتعين تقديم العقد فقالوا ابن تيمية هذه قسمة غير صحيحة. بل ننظر اذا تعارض فنقدم القطع اليقيني على - 00:17:23

على الظن تمام اذا اول شيء نقول العقل والنقل لا يمكن ان يتعارض اذا تعارضا نقول نقول قد يتعارضون حقيقة في حال كان في حال كان احدهما ظنيا طيب او كان كلاهما ظنيان. في حال تعارض ننظر - 00:17:43

نقول اما ان العقل غير صريح او النقل غير صحيح يعني جاء رجل قال لك انت تثبت لله السمع تثبت لله السماع طيب من وين اتيت بإثبات السمع بنقل له الله تعالى قال اه لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قد سمع الله قول التي تجادل في - 00:18:09

ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. انا اثبت السمع. بقل لك لكن هذا يعارض العقل قل له كيف يعارض العقل بقل لك المخلوقات لها سمع - 00:18:41

ولو اننا اثبتنا لله سمعا لشبهناه بالمخلوقات. لو اثبتنا لله سمعا لشبهناه بالمخلوقات. فعندنا نقل يثبت سمع وعندنا عقل ينفي السمع لشو بنقل له بنقل له هذا ليس بعقل. العقل الذي زعمت انه يعارض الشرع هذا - 00:18:58

خيالات واوهام خيالات واوهام ليش بان اشتراك الشئيين في الصفة هل يلزم منه التماثل اشتراك الشئيين في الصفة هل يلزم منه التماثل يا اخوان لنا يد ام ليس لنا يد؟ الاسد له يد. الفيل له يد. النملة لها يد - 00:19:31

الملائكة لها ايدي طيب اه اشتركنا في صفة اليد ام لا تركنا هل اشتراكنا في اليد يعني ان ايدينا متماثلة ونقول كذلك الاشتراك في السمع لا يعنيه ان سمع الله كسمع المخلوقات. ما هيك ؟ سمع الله - 00:20:00

محيط واسع قالت عائشة سبحان من وسع في قصرة المجادلة قد سمع الله قول التي تجادبك قالت عائشة سبحان من وسع سمعه الاصوات والله اني لفي طرف الحجرة وان بعض حديثها ليخفي عليه - 00:20:28

فسمع الله لا يقيد زمان. ولا يقيد مكان. ولا تقيد لغة. اما سمع المخلوقين يقيد بهذه الاشياء جميعا. فنقول له العقل الذي ادعيته هو عبارة عن عن اوهام عبارة عن اوهام فاسدة لذلك لا نكثرث بها اصلا - 00:20:51

طيب نأخذ مثال اخر رجل قال كيف تقولون في القرآن حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حائمة الشمس اين تغرب في عين حماة. العين عين الماء يعني - 00:21:18

يقول لك يا اخي هذا يخالف العقل العقل يدل على ان الشمس اكبر من الارض باضعاف المرات فكيف تغرب في عين حمئة العقل يا اخوان العقل الذي قال به صحيح ام ليس بصحيح - 00:21:46

مين قال ليس بصحيح؟ بل صحيح شلون ما هو صحيح الشمس اكبر من الارض ام لا هل يمكن ان تغرب في عين من الارض لا يمكن اذا عقله صحيح. لكن اين الاشكال - [00:22:08](#)

الاشكال في فهم النص هنا الاشكال انه فهم من النص ما ليس ما ليس من مدلوله لان النص لا يدل على ان الشمس تغطس في هذه العين. وانما المراد من هذا النص انه لما بلغ ذو القرنين تلك العين - [00:22:25](#)

غابت الشمس عندها في ذلك الوقت هذا هو المقصود من النص ليس المقصود من النص ان الشمس ماذا تدخل في العين الحاملة وهذا هذا يعني قاله اهل التفسير قديما. قبل الاكتشافات الحديثة. ومن زمن ابن تيمية كان يعرف ان الشمس اكبر - [00:22:51](#)

من الارض مرات كثيرة بل من قبل ابن تيمية هذا الامر موجود اذا يا اخوان لا يمكن ان يتعارض عقل صريح مع نص صحيح تمام اذا تعارض نقول اولاً اما ان يكون العقل غير صحيح يعني يكون وهم وهم. مثل مثال - [00:23:13](#)

السمع اذا اثبتتم لله سمعا اذا هو يماثل المخلوقات لان المخلوقات لها سمع لا هذا هذا فاسد. هذا ليس عقلاً. العقل يدل على خلافه او ان يكون النص غير صحيح الفهم او او غير صحيح الثبوت. مثل قصة العين الحمينة التي ذكرناها - [00:23:42](#)

كذلك يا اخوان العقل له ماذا حد له مجال لا يتخطاه له مجال لا يتخطاه اه كما ان العين العين لها مجال ام ليس لها مجال كما ان العين لها مجال لا تتعداه فكذلك العقل له مجال لا يتعداه لا يتخطاه - [00:24:10](#)

يعني يا اخوان لو جينا هيك كلياتنا وعدنا صرنا عقولنا وفكرنا بادمغتنا من هون لادان العشا لنعرف ايش عم بصير بهديك الغرفة. اللي ورا الشباك منحسن منعرف ما رأيكم ما بنعرف - [00:24:46](#)

لو بنقعد هلاً كلياتنا بقل كن خيو انا ببلدي بمعرض مصريين في معهد. يلا يا اصحاب العقول اعملوا عقولكم واعرفوا لي الان ما هي صفة هذه المعهد من كم غرفة؟ - [00:25:12](#)

انت رأيت حبيبي. اه الان يا اصحاب العقول وبعد انت قدراتك خارقة وفيك نوع ولاية. وعندك كرامات ويكشف لك طيب يا اصحاب العقول اللي ما راحوا على معرفة مصرية. اعملوا عقولكم الان واروني ذكاءكم. وصفوا لي المعهد - [00:25:29](#)

من يستطيع ما احد ليش ليش هل لي قصور في عقولكم؟ لا تقولون لي لانيك تقحم عقولنا في غير في غير ميدانها في غير مجالها طيب يا اخوان ما بالكُم؟ - [00:26:00](#)

بمن يقحم عقله بما فوق العرش يعني يأتي الى صفات الله تعالى مثلاً ثم يريد ان يحاكمها الى عقله هل يوم كم اذا نحن هاي الغرفة ما عم نعرف في عقولنا ايش فيها - [00:26:24](#)

لانه اصلاً ما هو من مجال العقل لابد انه روح شوف ايش فيه بالغرفة. لابد انتم تروحوا تشوفوا ايش فيه بالمعهد او لابد انه يجي واحد يقلكن المعهد فيه كذا وكذا وكذا حتى تعرفوا. يعني اما بالحس او بالخبر اما بالعقل محال. الذي يأتيك - [00:26:42](#)

تريد ان يعرف صفات الله تبارك وتعالى بالعقل ويجعل ما يدعيه عقلاً يجعله ميزاناً للصفات هل يستطيع اذا يا اخوان لا ينبغي ان نقحم العقل في غيري في غير ميدانه - [00:27:02](#)

كذلك اخر مسألة تتعلق بالعقل اخر مسألة تتعلق بالعقل ينبغي ان نفرق بين العقل وبين الرأي وبين الهوى. عقل ورأي ايش عم بصير في هذا طيب يا اخوان هذا الجهاز له صانع - [00:27:24](#)

هذا الجهاز له صانع هذا عقل ام رأي عقل هذا عقل. هل يختلف اثنان في هذا هذا مقتضى صريح العقول. طيب لما بقلكن هذا افضل جهاز موجود في المسجد هذا رأي هذا رأي - [00:28:03](#)

تمام طيب اذا العقل شيء والرأي شيء. طيب اما الهوى اما الهوى انظروا يا اخوان من يزعم من يزعم انه يأخذ العقل بالعقل في صفات الله من يزعم ان انه يحاكم نصوص الصفات الى العقل. ما هي النتائج التي خرجوا بها - [00:28:25](#)

الفلاسفة الفلاسفة ماذا يقولون؟ غلاتهم يقولون تصوروا الله تعالى ليس له لا اسماء ولا صفات ولا نقول موجود ولا نقول معدوم لا ما بتقول معدوم ليش ما بنقول موجود بيقولوا لك اذا كنا موجود شبهناه بالموجودات - [00:28:54](#)

واذا قلنا معدوم شبهناه بالمعدومات جاءوا الجهمية جاءوا الجهمية فاثبتوا ان الله موجود موجود لا قالوا لك موجود. اتقوا الله ايش

ما تقول موجود اذا موجود لكن عقولنا اقتضت عقول الجهمية اقتضت اشو - 00:29:22

ان الله هو الموجود المطلق بشرط الاطلاق اشو يعني يعني قالوا لا اسم ولا صفة يعني لا سميع ولا بصير ولا متكلم ولا حي ولا قدير ولا شيء ابدًا. ولا له صفات ابدًا. كلم موسى تكليما له - 00:29:43

اتخذ ابراهيم خليل استوى على العرش؟ لا مصير حكيم لا فجاء اصحاب العقول الاخرون اللي هن المعتزلة تمام قالوا لن ما هذا الكلام؟ هذا يخالف العقد هذا هراء كيف تطيب انفسكم ان تعطلوا النصوص؟ وتنكروا اسماء الله؟ لا يا اخي الله سميع بصير حكيم عليم - 00:30:02

قدير لكن لكن ما له صفات يعني سميع يقولون هو سميع بسمع هو ذاته يقولون اما يقولون سميع بذاته او سميع بسمع وذاته. يعني سميع بلا سميع بصير بلا بصر. قدير بلا قدرة. حكيم بلا حكمة - 00:30:35

تمام كلن كلن اشو عم بقولوا الفلاسفة عم بقولوا نحن نرجع للعقل وبيقدموا حجج عقلية كمان الجهمية بيقول لك احنا نرجع للعقل. والمعتزلة عم نرجع للعقل. بيجوا طائفة رابعة بيقولوا لن لك اتقوا الله - 00:31:03

اعوذ بالله من هذا القول كيف الله سميع بلا سميع؟ له سميع وبصر وكلام وحياة وارادة وقدرة وعلم لا نزيد وكونهم سميعة وكونه بصيرا وكونه حيا. هاي الكوكنات ما بتعرفيها - 00:31:32

كمان القدم والبقاء والقيام بالنفس والمماسلة للحوادث الوحدانية ومنزلة كمان صفة الوجود صاروا عشرين صفة مشان ما تتعد تقول اشاعرة وما شاعرة. نحن عم نحكي عن طائفة اخرى طيب. اجت هالطائفة كيف لا تتقون الله. كيف اه - 00:31:55

صفات لا اثبتوا سميع وبصر وكلام هذول السبعة. اه والحكمة؟ لا اعوذ بالله. كيف تسببت لله حكمة؟ الله اكبر ليش لما اسبت الله حكمة وحكيم وين بنروح فيها بقولوا لك لا ما القصد انه الله له حكمة. لانه - 00:32:19

لو كان له حكمة في الخلق لكان محتاجا اليهم وهيك مقتضى العقد طيب والعلو علو الله فوق العرش؟ لا اعوذ بالله اي علوم اثبتت العلو صرت مجسم حيزت الله في مكان والله منزله عن مكان ما نسبة العلو - 00:32:41

طيب والوجه اعظم نعيم الجنة ما هو؟ النظر الى وجه الله تعالى. النظر في كشف الحجاب. نسأل الله ان نكون من اهل ذلك فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى وجه ربهم - 00:33:04

لا حبيبي ما في وجه المراد الثواب او المراد الذات تمام وهذا كله بدعوى ماذا بدعوى العقل واللاخذ بالعقل والقواطع العقلية وغيره يا اخوان هذه عقول هذه عقول هذه اهواء. سنفرق ترى اذا نحن نستغني عنه وبرنا نكتفي بالناقد - 00:33:24

طيب لا بأس اذا يا اخوان هذه عقول هذه اهواء فينبغي علينا ان نفرق بين العقول وبين لو كانت عقولهم صحيحة اتفقوا بيخرجوا بنتائج واحدة اما كلهم اين وسيم؟ طيب - 00:33:56

كلهم يزعم الاخذ بالعقل ثم ثم يخرجون بهذه النتائج المتباينة المختلفة تماما، هذا محال هذا هو هذا ليس بعقل طيب الان يا اخوان سنبدأ بمسائل الاعتقاد سنبدأ بالايمان بالله. الايمان - 00:34:22

بالله الايمان بالله يتضمن شيئين ما هما الايمان بوجوده والايمان بتوحيده الايمان بوجوده والايمان بتوحيده طيب هل هناك داعي ان نبحث في اثبات وجود الله ما رأيكم في داعي طيب هو مسألة فطرية - 00:34:53

الخلق كلهم مفطورون على الايمان بوجود الله. ما هيك طيب لماذا نبحث فيها اذا يعني يعني اجوبتكم كلها صحيحة. يا اخوان اول شيء يعني كثير من المشايخ لما يشرحون المتون العقدية - 00:35:29

يأتون الى قضية وجود الله يقولون هذه مسألة فطرية لا تحتاج بحسبنا واستدلالات ونظرا وكذا ترى يا اخوان هذا يعني هذا الكلام في نفسه صحيح يعني هي فعلا قضية فطرية - 00:35:59

مغروزة في نفوس البشرية كما سيأتي معنا. اصلا اصعب معركة يمكن ان يخوضها الانسان مع نفسه محاولة اقناعه انها وجدت من غير خالق هذا الكلام لا نقوله هكذا يعني من باب القضايا الايمانية التسليمية لا هذه امور برهانية - 00:36:18

الان سنتكلم فيها. اصعب معركة يمكن ان يخوضها الانسان مع نفسه ان يقنعها انه وجد من غير خالق وسيخرج من هذه المعركة دون



انسانية سيخرج دون ادنى انسانية. الان ان شاء الله نشرح هذا بالتفصيل - [00:36:40](#)

لكن هل كون القضية قضية فطرية؟ يعني اننا لا نبحث فيها لا نذكر ادلتها لا ابدأ يا اخوان ربوبية الله فطرية ام ليست بفطرية الله

تعالى فطر الناس على انه هو خالقهم ورازقهم ومالكهم. كم اثارها الله في كتابه - [00:37:04](#)

كثيرا طلعوا يا اخوان بجزء عمه لحاله. جزء عمه لحاله ترون عجباً ترون تكاد تكون اكبر قضية اثارة موضوع ربوبية الله آ سورة عمه

الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجاً وجعلنا نومكم سباتاً الى اخره - [00:37:31](#)

سورة النازعات بعد بعد ما يذكر اه والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها. والجبال ارساها سورة العنكبوت انا صببنا الماء

صبا ثم شققنا الارض شقاً فانبتنا فيها حبا وعنباً وقضباً وزيتوناً ونخلاً وحدائق - [00:37:57](#)

وفاكهة واذى وهكذا تابع تجد ان الله تعالى رغم ان الربوبية قضية فطرية يثيرها كثيراً في القرآن. لماذا يا اخوان حتى يعظم ربنا الله

تعالى قال في سورة نوح ما لكم لا ترجون لله وقاراً. يعني لا تعظمون الله - [00:38:26](#)

طيب ماذا ذكر حتى نعظمه وقد خلقكم اطواراً. بعد الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقاً وجعل القمر فيهن نورا وجعل وجعل

الشمس سراجاً. والله انبتك ومن الارض نباتاً ثم يعيدكم فيها ويخرجكم منها اخرجاً. يذكر ربوبيته ليعظم - [00:38:53](#)

اذا نقول من يقول هذه مسألة فطرية نعم على العين والرأس لكن كونها فطرية لا يعني ان نبحث فيها بل ينبغي ان نبحث فيها لنعظم

الله لنزداد يقيناً. يا اخوان نحن خير ام ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:39:18](#)

ابراهيم قال ماذا قال ار قال ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن؟ قال بلى. اي لكن ولكن ليطمئن قلبي كل ما عرفت من ادلة

وجود الله تعالى. ومن ادلة صدق الرسول عليه الصلاة والسلام. ومن ادلة صحة الاسلام اكثر - [00:39:39](#)

كلما ازداد يقينك واطمئنانك القلبي اكثر الامران بينهما تناس الطرد. كذلك يا اخوان مسألة ثالثة نحن في هذا الزمان نعيش اكبر موجة

الحادية تشكيكية في الاديان قاطبة يعني يا اخوان - [00:40:04](#)

هم اه من من يصنف لك الاديان بحسب الانتشار وبحسب كثرة المنتسبين يقولون لك مثل ما ذكرنا المرة الماضية. اول اول دين

النصرانية ثاني دين تالت الهندوسية عند من يعتبر ان اللحد دين - [00:40:35](#)

يضع اللحد باي مرتبة بالتالتة قبل الهندوسية عند من لا يعتبر اللحديين بقل لك الهندوسية التالتة. اما عند من يعتبره ديناً يقول

لك اللحد في المرتبة الثالثة. وهذا ما وجد في تاريخ البشرية ان انتشر اللحد بهذه الطريقة. لذلك يا اخوان من المهم - [00:40:58](#)

جدا العناية بماذا بادلة وجود الله. بادلة وجود الله. طيب كم دليل على وجود الله يعني اعطونا عدد العدد لا ينتهي ما فهمت الاخ

طيب احسنتم اجوبة سديدة لله وبعضهم يقول على وجود الله طرائق - [00:41:20](#)

بعدد انفاس الخلائق تمام لله طرائق بعدد انفاس الخلائق اه العجيري الف كتاب على ادلة وجود الله ماذا سماه ما شمس النهار تمام

شموع النهار. ليش شموع النهار؟ تحاول ان تضئ النهار. يعني تحاول ان تبين شيء في غاية الوضوح. اذا ادلة الله تعالى لا حصر لها -

[00:42:08](#)

ادلة الله لا حصر لها. لكن يا اخوان اهل العلم يصنفونها ضمن انواع يصنفونها ضمناً انواع كم نوع طبعا كل نوع يدخل تحته ادلة لا عد

لها وعقل وحس لا - [00:42:44](#)

طيب صراحة هم مختلفون لكن نحن سنذكر سنذكر خمسة انواع من الادلة. خمسة انواع من الادلة كل نوع يندرج تحته ما لا حصر له

من الادلة تمام طيب اول دليل سنذكره هو دليل - [00:43:20](#)

الهداية دليل الهداية ويسمى ايضا لا يسمى دليل الغرائز. يسمى دليل الغرائز شوفوا يا اخوان كمقدمة لهذا الدليل. اول نهار نحن

بنيجي لهون اه اعطانا ابو عبد الله الموقع تمام - [00:43:49](#)

وسألنا نساء الطريق وين شلون بدنا نطلع على هاي المنطقة وبين هادا المسجد وكذا ومع هيك وحكى معي ابو عبد الله قلت له ما لنا

بحاجتكن نحن لحالنا بنيجي ومع هيك ضعنا - [00:44:21](#)

اتصل فيني قلت له نحن مالنا بحاجتكن. لكن منشان نعطيكن اجر تعال خدونا حتى ما نروي يا واطي انظروا يا اخوان معنى

الخريطة وبنحسن نمشي عالموقع عاجي بي اس ما هيك - 00:44:38

ومع هيك ما اهتدينا الى الموقع طيب يوجد طائر هذا مثال من امثلة دليل الهداية يوجد طائر اسمه هذا الطائر من وين بيطلع يا ابو حسن اه لا ما من الغابة - 00:44:57

بيطلع من الاسكا. الاسكا الاسكا اللي هي جزء من امريكا بعد كندا بيطلع من الاسكا بيروح على نيوزيلندا ومن نيوزيلندا بروح على بحر اليابان. ومن بحر اليابان بيرجع على الاسكا - 00:45:23

كم كيلو بيمشي يا اخوان؟ كم كيلو حوالي ثلاثين الف كيلو متر ميتين الف كيلو متر كثير منها فوق المحيط ولا يضيع طريقه ولا يضيع طريقه. من الذي علمه هذا هو دليل الهداية - 00:45:45

هذا هو دليل الهداية نقول دليل الهداية نحن نجد ملايين الانواع الحية عندها علوم هذه العلوم معها لم يعلمها معلم. ولم تحصل من خلال تجربة سابقة. ان بحثنا عن مصدر لها ان بحثت - 00:46:13

عن تفسير لها لا يوجد لها تفسير الا الا اثبات خارق ما عندك حل اه يا اخوان من الذي هدى النحل من الذي علم النحل ان يصنع البيوت بهذه الطريقة الهندسية - 00:46:40

من الذي علم النمل ان يدخر الحبوب وان يخزن في بيوته بطريقة ما تنبت. يأكل منا جزء بحيث انه هو عم بخزنه تحت الارض لازم تنبت فهو يأكل منها جزء حتى لا تنبت - 00:46:59

من الذي علمك من الذي علم هذه الحيوانات الارنب يا اخوان؟ كم هو ضعيف جبان؟ اجبن من ارنب طيب جرب تقرب على ولاد الانثى الارنب وتدافع عنهم من الذي علمها ذلك - 00:47:18

من الذي غرز فيها هذا ما في حل الا ان تثبت ماذا الا ان تثبت خالفا. ان قال قائل اه تعلمت من ابانا ما رأيكم نقول له الجواب من جهتين. الجواب من جهتين - 00:47:37

اول جهة كثير من هذه المخلوقات لا ترى اباءها يوجد نوع من انواع السمك يوجد كتاب رائع لشوقي ابو خليل اسمه غرائز ام تقدير الهى؟ يقرر هذه القضية يوجد يا اخوان نوع من انواع السمك يعيش في اعماق المحيطات والبحار. عندما يريد التكاثر - 00:48:01

يذهب يترك المحيطات والبحار ويذهب الى اه منابع الانهار يذهب الى منابع الانهار يضع البيض ويموت يضع البيض ويموت تخرج افراخ السمك ارجع الى اين اذا مواطن ابائها اذا ما تعلمت من اباء - 00:48:26

السلاحف التي تضع بيوض على الشاطئ تطلع السلحفاة من من البيض ما بتروح عالبحر وبتسبح. من الذي علمها؟ وين الاباء في الموضوع اذا كثير من هذه الانواع لا يوجد لها تعليم سابق - 00:48:49

ثم حتى على فرض علمتا اباه طيب من علم الاباء اباء الاباء. طيب من علم هؤلاء؟ وهكذا حتى تصل الى الاول وهذا يا اخوان هذا الدليل من اقوى الدالة وهذا الدليل يعني له من الامثلة الرائعة هذا حقيق ان يقرب للناس - 00:49:13

يعني انت اول شيء يا اخوان هذا الدليل مذكور في القرآن ام غير مذكور؟ نحن قلنا لكم امر. لا يوجد دليل عقلي قوي الا وهو في القرآن احسنت هذا الدليل لما لما فرعون قال فمن ربكما يا موسى؟ ماذا قال - 00:49:33

قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. هذا دليل الهداية. يعني هذا هذه المخلوقات الى ما يصلحها الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى. النحل واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا - 00:49:57

ومن الشجر ومما يعرشون هذه الامور يا اخوان ينبغي ان تقرب للناس. لماذا اول شيء العقل يستصعب فهمه واضحة جدا. ثانيا ممتعة ثالثا اسلوب قرآني مطروق تمام يا اخوة طيب - 00:50:19

هذا الدليل الاول حدا عنده مشكلة فيه؟ الدليل الثاني دليل الخلق والايجاد. دليل الخلق والايجاب. ماذا يعني دليل خلق الايجاد يعني نحن نرى الكثير من المخلوقات العجيبة التي لا بد في لا بد لها من خالق - 00:50:46

يا اخوان لو ان انسانا بقل لك ابن الجوزي لو ان انسانا مر في صحراء فرأى جدارا متهاكاً رأى جدار اشو؟ متهاك. يعني كم حجرة فوق بعضهم لم تنع عنده غاية الامتناع - 00:51:17

ان يكون هذا الجدار قد وجد دون دون بان. ما هيك فلذلك يمتنع في العقل غاية الامتناع ان يكون هذا العالم بما فيه وجد وجد دون بان. ما هيك ؟ العين يا اخوان العين - [00:51:39](#)

هل يمكن ان توجد بدون صانع طيب هذه العين متطورة اكثر من كل يعني كما يقول اهل الاختصاص. من كل الكاميرات الرقمية الموجودة. طبعا من جهات من جهة مثلا ما من جهة الدقة. الدقة بجوز طوروا اشياء - [00:52:01](#)

من جهة انه هي تتأقلم مع الظروف دون دون تكلف من الانسان. يعني تغيرت الاضاءة تتوسع الحدقة وبالضيق اذا هي تتأقلم مع الظروف دون دون تكلف من الانسان. ايضا تمييز الالوان ايضا - [00:52:21](#)

هل تحتاج الى فيلم هل تحتاج الى مسح ذاكرة نحتاج كل هذه الاشياء. طيب هل يعقل يا اخوان الان جيب اعنى الملاحظة قل له هاي كاميرا آآ وجدت هكذا بمفردها - [00:52:44](#)

من يصدق طيب على ما يصدق ان الكاميرا لا يمكن ان توجد هكذا دون صانع. ويصدق ان العين وجدت من دون صانع الخلية يا دكاترة الخلية التي لا ترى الا بالمجهر - [00:53:02](#)

الخلية ماذا فيها؟ مكوناتها فيها مصانع بروتين فيها وسائق نقل غذاء ومعلومات فيها حراسة فيها معلومات وراثية طيب هل هذا ممكن؟ هل هذا يمكن ان يوجد دون خالق لا طيب هذا الدليل موجود في القرآن - [00:53:19](#)

موجود بكثرة موجود بكثرة كل الايات التي فيها دعوة الى التأمل في السماوات والارض تتعلق بهذا الدليل طيب الله تعالى يقول ام خلقوا من غير شيء وهم الخالقون. ماذا قال - [00:53:47](#)

من ماذا قال جبير بن مطعم عندما سمع هذه الاية قال كاد قلبي ان يطير. وذلك اول ما وقر الايمان في قلبه ليش يا اخوان الله تعالى جعل الاحتمالات ثلاثة. الاحتمالات - [00:54:12](#)

ثلاثة ام خلقوا من غير شيء يعني خلقوا دون خالق هذا اول احتمال. خلقوا من غير شيء يعني دون خالق ام هم الخالقون يعني هن اللي خلقوا انفسهم والتالت - [00:54:36](#)

ان الله هو الخالق. يوجد احتمال رابع هل يمكن ان يخلقوا من غير شيء هل يمكن ذلك لا يمكن محال العقل يحيل ذلك. طيب هل يمكن ان يكونوا هم الخارقون - [00:54:55](#)

ليش يا اخوان الانسان لو استجمع كل قوته وكل امواله وكل فهمه ليزيد في عمره في دقيقة هل يستطيع طيب هو هو اعجز من ان يزيد في عمره دقيقة وهو حي - [00:55:11](#)

فكيف يخلق نفسه وهو عدم؟ تمام؟ فما بقي الا الاحتمال الثالث ان الله تعالى خلقهم. طيب هذا الدليل الثاني الدليل الثالث ما هو دليل الاتقان والاحكام. دليل الاتقان والاحكام. اله اسم ثاني من يعرفه - [00:55:34](#)

لا دليل العناية جزء من دليل الاتقان. وليس دليل عناية خاص بالانسان ما اسمه الضبط الدقيق للكون يسمى دليل الضبط الدقيق للكون ماذا يعني هذا الدليل ليكو يا اخوان دليل الخلق والايجاد - [00:56:06](#)

ما الفرق بين هذا الدليل ودليل خلق الايجاب؟ دليل الخلق والايجاد نحن نستدل بوجود الاشياء بمجرد وجود الاشياء على وجود ماذا على وجود خالق بجوز سير باصمته هيك يجوز ما رأيكم الدليل - [00:56:42](#)

نعم حديث الجارية قالت في السماء تعتقد انه خرسا فجعل بالحج فجعل ينكت اصبعه الى الى السماء ثم يشير بها الى الارض فجعل يرفع السماء عفوا ثم ينكتها الى الارض يقول اللهم اشهد اللهم اشهد هيك - [00:57:06](#)

ومتى قال ذلك؟ في اكبر مجمع. وطبعا لان الله في السماء لان الله فوق السماء تبارك وتعالى. طيب يا اخوان نعود الى موضوعنا الاتقان والاحكام قلنا دليل الخلق والايجاد ان نستدل باصل وجود المخلوقات. يعني مجرد الوجود هذا دليل على - [00:57:34](#)

على وجود الخارق اما اتقانها يعني كونها موجودة في غاية الاحكام هذا دليل اخر الفرق بين دليلين طيب يا اخوان كون كون هذا الجهاز موجود يعني جهاز مسلا يشعل وبيطفي هذا دليل على - [00:58:00](#)

وجود صانع. تمام؟ طيب انا فتحت هالجهاز. فتحت هالجهاز لقيت عمليات رهيبة رأيت معالجة لقيت اه مسلا تصوير. لقيت تخزين.



لقيت عمليات اه جبارة هذا هو الاتقان. اصل وجود الجهاز - 00:58:28

ايجاد دليل الشيء المبهز المتقن الذي فيه دليل اخر. دليل اخر. طيب من يعطينا دليل على اتقان الكون الثوابت الكونية اتركها للاخير  
الثوابت الكونية يا اخوان تعالوا نترك خيو بالانسان ما في بس - 00:58:51

بالانسان بان الله تعالى قال وفي انفسكم افلا تبصرون يقول صانع مايكروسوفت شركة البرمجيات يقول الخلايا فيها معلومات وراثية  
احدث من كل البرامج المعروفة الى الان. يقول تشبهها هيك يقول تشبهها لكنها احدث منها بكثير - 00:59:35

يا اخوان انتوا دكاترة انا ما ريقمكن هذا معلوماتية خلصنا لا تتكلم بغير سنك اسمحي لي انت مايكروسوفت اختصاصك يا راسي  
طيب مثلا يا اخوان الجاذبية الجاذبية الارضية لو كانت - 01:00:01

لو كانت اضعف من هيك ايش بصير فينا ولو كانت اقوى من هيك نلتصق في الارض حسين يتحرك الحرارة لو كانت حرارة الارض  
اعلى من هيك مندوب طيب لو كانت اقل من هيك - 01:00:27

نتجمد الرياح الرياح لو كانت اقوى من هيك تقتلعنا ما ما يقل لنا قرار لو كانت ضعيفة ساكنة لا تأتي امطار ولا تلقح ازهار ولا شيء  
ابدا. هذا الشيء اللي عم بقول عنه الاخ ما اسمك - 01:00:47

مازن مازن ماذا عراسي هذا هو اللي عم بقول عنه ابو عبد الله الثوابت الكونية الثوابت الكونية يعني اهل الاختصاص في علوم  
الكون يقولون انتبهوا يا اخوان يقولون لو ان - 01:01:07

هذا العالم اختل من ترتيبه جزء من عشر اسكا يا ابو عبد الله مية وسبعة وعشرين لا تزت من عندك طيب جزء من عشرة اس مية  
وسبعة وعشرين يعني عشرة قدامها مية وسبعة وعشرين صفر - 01:01:31

جزء من عشرة اس مية وسبعة وعشرين جزء ما تبقى في حياة هاي هي الثوابت الكونية انتم عم تستوعبوا العذاب ليك بعضهم  
يحاول ان يقرب العدد لشو بقل لك بقل لك قارة امريكا الشمالية. امريكا الشمالية مساحتها قد سوريا مية وتلاتين مرة - 01:01:54

تمام اه انا بعرف هاي الشغلان لانه كاتب يعني حول هاظا الموضوع فمساحتا اب طبعا يعني عندي كان الرجوع الى مصادر معتبرة  
مساحته ادنى سوريا مية وتلاتين مرة. قارة امريكا الشمالية. فيها الولايات المتحدة وكندا ومكسيك - 01:02:21

بيقولوا لك قارة امريكا الشمالية اذا بتجيب فيها قطع نقدية وبتملأها كلياتها و بتحط فوقه طبقات هيك لتوصل للقمر تمام خلصنا  
وبتجيب مية مليون متل هالحكي بتعبيه قطعة نقدية وبتاخذ قطعة من هالقطع. بتلونها باحمر وبتزتا بين كل هالقطع. احتمال انه

الكون وجد صدفة - 01:02:46

يساوي احتمال ان يأتي رجل اعمى فيسحب هذه القطعة النقدية الملونة بالاحمر من اول مرة هادا هو السوابت الكونية جزء من عشرة  
اس مئة وسبعة وعشرين جزء اه لو اختل العالم بهذا المقدار - 01:03:20

ما تبقى حياة على هذه الارض هادا اشو اسمه النا الاتقان والاحكام او ابطال الدقيق للكون. طيب الدليل الرابع ما هو التخصيص هذا  
العناية نفسه التخصيص لن اذكرهم لانه هو في الواقع يرجع الى دليل الاتقان - 01:03:45

دليل العناية او سميته التخصيص من اكثر من اهتم به من اكثر من اهتم به هاي هيك اه مين ابو الحسن؟ ابو الحسن الاشعري لآبو  
الحسن الحموي بدليل العناية اكثر ما يهتم به ابن رشد الحفيد في مناهج الادلة - 01:04:11

وابن القيم رحمه الله له كلام جميل جدا في في تقريره. لكن هو دليل العناية يرجع الى دليل الاتقان والاحكام. لذلك ماذا كان دليل  
الفطرة يا اخوان كثير من طلبة العلم - 01:04:39

لما نقول لهم الفطرة تدل على وجود الله يظن انه يعني اه يعني هيك هاي الشغلة مسألة ايمانية. من منمشيها ومنسلم له لكن ما  
بنحسن نقيم فيها حجة على احد - 01:04:59

ما هيك ما هيك؟ هكذا هكذا يظن هكذا يظن مع ان يا اخوان بعض المختصين في هذا الباب يقول دليل الفطرة اقوى دليل من شدة  
لصوقه بالنفس البشرية يقول دليل الفطنة اقوى دليل لماذا - 01:05:21

لشدة لصقه بنفس البشرية. طيب دليل الفطرة شلون بدنا نقره يومنا مبين انه هو حقيقة ما يستطيع احد ان يخرج عنها بنقول من

قربه بعدة امور اول امر التاريخ يا اخوان البشرية - 01:05:42

لا تعرفوا لم تكن تعرف شيئا اسمه الالحاد احد المؤرخين الاغريق يقول بإمكانك ان تجد مدينة بإمكانك ان تجد مدينة بلا اسوار بلا مسارح بلا اسواق بلا حمامات لكن لا يمكنك ان تجد مدينة بلا معبد - 01:06:03

لا يمكنك ان تجد مدينة بلا معبد ايش معنى هالكلام معنى انه الناس كلياتن بغض النظر عن اعتقاداتهم فاسدة وصحيحة. كلهم مغروس في نفوسهم عبادة الله تعالى الشهر الثاني الشهر الثاني معروف ان المسلمين من صاحب كتاب - 01:06:35

اشوف كتاب الشهر الثاني هذا المشهور فيه هذا المشهور فيه يوجد له كتاب عن علم الكلام يعني والنهي عن خوضه مع انه متكلم هو يقول تعطيل القول مع انه هو خبير. خبير بالفرق والاديان. الملل والنحل اشو اراد فيه؟ الملل والنحل اراد فيه الاديان - 01:07:03 والفرق الاسلامي. الاديان الخارجية والفرق الاسلامية وذكر فيه كل ما عرف وكتابه مرجع كبير. رغم كل ما عرفته ايش بقل لك بانك تعطي له الكون عن صانع تعطيل الكون عن صانع - 01:07:26

ايش يعني تعطيل كون عن الصانع يعني نفي ان يكون للكون خالق. يقول يقول تعطيل الكون عن صانع لا يعلم قولاً لطائفة ما حدا معروف انه كان يقول بتعطيل الكون عن صانعه - 01:07:44

تمام يا اخوان اذا هذا التاريخ تعالوا الى الواقع الان ساقراً عليكم كلاما لابن القيم وساقراً عليكم ايضا كلاما للملاحظة حول ماذا يدور هذا الكلام يدور حول مسألة ان الانسان - 01:08:06

مركب تركيباً يقتضي ضرورة ان ان يكون محتاجاً مفتقراً الى خالق ولا يستطيع احد ان ينكر ذلك. نقرأ كلام ابن القيم ثم نقرأ كلام الملاحظة. طيب يقول ابن القيم يا اخوان - 01:08:31

يقول وهذا كلام مشهور له. قاله في مدارج السالكين. يقول في القلب شعث لا يلمه الا الاقبال على وعليه وحشة لا يزيلها الا الناس به في خلوته. وفيه حزن لا يذهبه - 01:09:03

ان السرور بمعرفته وصدق معاملته. وفيه قلق لا يسكنه الا عليه والفرار ومنه اليه. وفيه نيران حشرات لا يطفئها الا الرضا بامرته ونهيه. وقضائه ومعانقة صبري على ذلك الى وقت لقائه. وفيه طلب شديد. لا يقف دون ان يكون الله - 01:09:24

وحده هو المطلوب هذا كلام ابن القيم تمام؟ طيب اسمعوا الملاحظة ليك ويوجد فيلسوف ملحد اسمه ارسر شوبين هوار يقول ان في النفس البشرية حيناً لا يطفئه شيء في هذه الحياة - 01:09:54

ان في القلب البشري بئراً عميقاً لا طعر لها لا يمكن ان ان تمتلئ بشيء في هذه يشبه كلام ابن القيم كثيراً. لكم يا اخوان ابن القيم ايش عم بيقول؟ في القلب شعث لا يلمه الا الاقبال على الله. وعليه وحش - 01:10:17

لا يزيلها الا الناس به. وفيه حزن لا يذهبه الا السرور بمعرفته. الملحد ايش عم بيقول ان في النفس البشرية حيناً لا يطفئه شيء في هذه الحياة ان في القلب البشري بئراً عميقاً لا قعر لها لا يمكن ان تمتلئ بشيء في هذه الحياة - 01:10:38

طيب اه رسل سمعاني في هذا من كبار الملاحظة في هذا الزمان. ايش يقول؟ يقول في اعماقي دائماً وابدا الم فطيع الم فضولي تائر بحث عن شيء يتجاوز ما يحويه هذا العالم - 01:11:02

يوجد صحفية ملحدة تكتب في الواشنطن بوست فكتبت مقالا انا ملحدة انا ملحدة فلماذا لا استطيع صرف الله عني تمام؟ اذن يا اخوان واقع الانسان يقتضي منه ضرورة ان يؤمن - 01:11:35

ان التاريخ والناس الواقع الان يا اخوان ما الاثر المترتب؟ ما الاثر المترتب على ان نغالب هذه الفطرة ما الاثر المترتب على انكار وجود الله اه يا اخوان لن يبقى انسانية - 01:12:01

لن يبقى لوجود اي معنى. يعني الملحد الملحد مسلماً يعتقد انه جاء من اين جاء يعني من العدم من العدم الى اين سيكون الى العدم. طيب لماذا خلق لا لشيء اصلاً هو ما يعتقد انه حدا خلقه - 01:12:28

التطور جاء به ثم بعد ذلك وهكذا آ لماذا خلقنا في هدف طيب له ارادة اذا سألت الملحد الك ارادة هذه مشكلة عند الملاحظة الارادة الحرة بقل لك ما في ارادة. ليش؟ لانه اذا قال في ارادة - 01:12:54

من الذي زرعها فيك طيب افعالك شلون بتفسرها ؟ بماذا يفسرونها يا اخوان؟ السائلات العصبية والنبضات الكهربائية والشحنات التي تكون في الدماغ الان ساقراً لكم كلامكم كلامهم اذا اول شيء انت جيت من العدم - [01:13:13](#)

رايح عالعدم ما في اي هدف من وجودك في هذه الحياة لانه ما ما حدا خلقك ما هو الهدف من وجودك في هذه الحياة ايضا انت ما عندك ارادة حرة. ايضا هل عندك معايير للخير والشر؟ هذا من اكثر ما - [01:13:33](#)

يعكر على الملحين في المناظرات. انه ما عنده معايير للخير والشر ما عنده يعني واحد يا اخوان تصوروا واحد اه عملوا معه لقاء اعملوا لقاء مع عائلة ملحة رجل وامرأة - [01:13:53](#)

طبعاً هذا الكلام بالمانيا وهن ما عندن مشكلة الحل. رجل وامرأة وعندن اولاد والرجل متزوج ايضا اشو ؟ متزوج رجل والعياذ بالله يعني رجل متزوج رجل وهذا عندهن جائز ومتزوج امرأة وعندن ولاد - [01:14:16](#)

تمام فالمذيع فالمذيع كثير متدايق والمذيع ملحد انه متضايق انه عم بقل له انه انت هيك يعني جامع بين مرأة ورجل في نفس البيت ؟ اه وين المشكلة؟ وين المشكلة؟ وين المشكلة؟ اذا انت ما تؤمن بالله ما تؤمن بشيء. فقال له انه زوجتك وحقوقها حق المرأة - [01:14:35](#)

الزوجة قالت رضىانة فالمذيع الملحد شلون بده يقيم الحجة عليه؟ شلون ضايقين الحجة يعني؟ ما لقي غير انه يا اخي هذا في ظلم لولادك. والجمهور صار يصفق لما وصل لهاي الحجة. اي فطرة هو ما يؤمن بالفطرة - [01:15:01](#)

فيا اخوان الذي ينكر وجود الله تعالى لا يبقى عنده معايير للخير والشر ما يبقى يعني ما الذي يمنع من ارتكاب الفواحش؟ ليش لما يرتكب الفواحش؟ ليش ليساعد الفقراء؟ اه مسلاً ريتشارد دوكنز - [01:15:20](#)

بقولوا له ما السبب الذي لاجلي تساعد الفقراء بيقول يعني لا شيء غير انه انا اجد انه هذا شيء حسن ما في سبب ليش هو ما يرجو الله تعالى واليوم الاخر وبنفس الوقت هو بيعتقد انه هذا الفقير متله مثل اي حشرة - [01:15:39](#)

مثل ما الطبيعة جاءت بالحشرات الطبيعة جاءت بهذا الفقير وهذا الفقير وجد من العدم وبدا يقول له العدم وان ساعدته ولا ما ساعدته ترى ما يصير كلياتنا بالاخير مثل ما يقول ستيفن هوكينج - [01:15:57](#)

يقول وسخ كيميائي او يقول حثالة كيميائية على كوكب متوسط الحجم فيا اخوان بالتالي ما يبقى لك وما بقي معنا للحياة الان ساقراً لكم يقول يبدو يبدو ان الحديث عن معنى للحياة بلا معنى - [01:16:12](#)

يبدو ان الحديث عن معنى للحياة بلا معنى طيب لا معنى للحياة لا هدف من الوجود لا خير لا شر. اذا انت نزعته من انسانيتك مثل ما قال رب العالمين يا اخوان مثل ما قال رب العالمين ولا تكونوا كالذين نسوا الله - [01:16:38](#)

امساهم انفسهم لا لا لا تحفظ كرامة العبد ولا تحفظ انسانيته عليه الا بالان تستند الى الوجود الالهي. الان ساقراً لكم بعض كلامه قلت الكورنيكشة يقول يبدو ان الحديث عن المعنى بلا معنى - [01:16:57](#)

فرانسيس كريك يقول لما سألوه عن الارادة الحرة والانسان له ارادة حرة يقول انت لا تعدو ان تكون حزمة من الاعصاب هوكينج هذا الفيزيائي اللي كان مشلول لآخر حياته يقول الجنس البشري عبارة عن حثالة كيميائية على كوكب متوسط الحجم - [01:17:23](#)

ريتشارد دوكنز لما يتكلم ريتشارد دوكنز هذا مثل ابن تيمية عنا عندن عند الملاحظة. فارس الالحاد بسموه. هادا عايش لهلاً يعني هو بالنسبة لهم مثل لا مع تشابه طيب مثل ابن تيمية بالنسبة لنا. يعني امام عظيم - [01:17:49](#)

لك سيدي يا اخوان الله يدافع عن الذين امنوا. يعني اه مبارح بعث لي واحد من الاخوة بالليل عم يحكي معي يمكن اطنעش ونص وحدة واحد يا وصف لي مقطع من رد على رجل تعرفونه - [01:18:12](#)

المقطع يعني قص طريقة سيئة يعني واخ مهموم وكذا يا رجل والله امره غريب يعني يا اخوان انا على صغر سني الله العافية والسلامة نسأل الله الاخلاص. هو الاخلاص هو المحك - [01:18:29](#)

يعني كيف في النهاية انت يعني اذا قمت بالدعوة ستتعرض للاذان المشكلة اين المشكلة؟ ترى والله ما المشكلة في الازى. الازى يذهب يمر الاشكال هل كنت مخلصاً لما كنت لما قمت بالحق - [01:18:45](#)

انا يعني اذكر اني جمعت جمعا في البدعة هذا الجمع الذي ارسلناه الى الغرفة هذا الجمع انتشر عندنا كثيرا لانه مختصر اثنين وثلاثين صفحة وفيه يعني خلاصات مركزة فانا دائما اقول والله ما اتحسر الا على شيء واحد - [01:19:03](#)

ما هو انه انا ما بتذكر لما جمعت هذا الجمع. طبعاً انا ما جمعته ابتداء. كنت القيه دروس على الاخوة في المعهد المغلق بعد ذلك يعني احد الاخوة كتبه الكترونيا وعرضه علي - [01:19:23](#)

انا ما اذكر لما كنت اعطي الدروس ماذا كانت نيتي فيا اخوان هذا الذي يعالجه. والا انا يعني وقت ما بدأت دعوة سلفية الى الان مثلا يعني لو بدي اجمع هاي الشغلات مثل قص المقاطع والالتهامات والافتراءات والتخدير وكذا بيطلع ادمج - [01:19:38](#)

ابن تيمية فالانسان ما يلتفت لهذه الامور. المهم يخلص ويمشي على الطريق امتص ولا ما قصوا طيب ريتشارد دوكنز يقول عن حقيقة الكون انه بلا تصميم. بلا غاية بلا خير بلا شر - [01:20:00](#)

لا شيء سوى سوى القسوة العمياء اللامبارية سام هاريس كذلك من كبار الملاحدة. يقول الارادة الحرة وهم طيب وبالتالي يا اخوان مثلا سئل والعياذ بالله سئل دوكنز عن زنا المحارم - [01:20:24](#)

قالوا له انه اه لماذا تعتقد ان زنا المحارم خطأ؟ ايش هو قال لهم ماذا تتوقعون جواب لا يبدو لي انه خطأ لا والعياذ بالله ليش يا اخوان لانه هو ما يؤمن لا بالله ولا باليوم الآخر. وعنده هو عدمه هالمحارم عدمه. وسيؤولون الى عدم - [01:20:50](#)

ما في اشكال ما في اشكال فيا اخوان هذا ترى الدليل الفطري الذي يبدو في بادي الرأي يبدو في باب الرأي ان هي عبارة عن قضية هيك بس نحن المسلمين بنأمن فيها لان الله قال لنا فطرة الله التي فطر الناس - [01:21:16](#)

اليها لا تبديل لخلق الله. الامر مو هيك هذا من اقوى الدالة شلون نذكر له شواهد؟ اولاً من التاريخ ثانياً من واقع الانسان وحاله ثالثاً من الآثار العظيمة المترتبة على - [01:21:35](#)

على مغالبة هذا على مغالبة هذا الدليل طيب اخر دليل الدليل الخامس الذي سنذكره هو دلائل النبوة دلائل النبوة يعني يا اخوان وهذا من اقوى الدالة. بل بعض اهل العلم يرى ان دلائل النبوة اقوى دليل على وجود الله. كيف - [01:21:56](#)

يا اخوان كل دليل كل دليل على صدق الرسول هو دليل على وجود من ارسله كل دليل على صدق الرسول نبينا عليه الصلاة والسلام او غيره من الانبياء. كل دليل على صدق الرسول هو دليل على - [01:22:21](#)

على وجود من ارسله ان ناخذ مثال واحد فقط مثال الاخبار المستقبلية التي اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام ووقعت كما اخبر يا اخوان هذا باب عظيم جدا اول خبر مسلاً قول الله تعالى غلبت الروم - [01:22:48](#)

في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين يا اخوان هذا الخبر هذا اين نزل نزل في مكة في مكة وابو بكر رضي الله عنه راهن الكفار على ان هذا الخبر سيقع - [01:23:15](#)

غلبت الروم فارس غلبت الروم. القرآن ماذا اخبر؟ ان الروم ستغلب فارس مرة اخرى. وفي بضع سنين هذه من اعظم النبوءات ليش اول امر تتعلق بدول عظمى في ذلك الوقت. يعني انا ممكن قل لك هادا الشي بده يحصل ويكون الي فيه نوع تدخل - [01:23:35](#)

لكن اخبرك ان دول عظمى ستجري بينهم حرب اخرى. وان الدولة المغلوبة ستصبح غالبية. هذا امر صعب جدا وفي تلك يوجد آ مؤرخ اسمه ادوارد ما اذكر ايش يقول في ذلك الوقت الذي اطلقت فيه تلك النبوءة - [01:24:02](#)

في ذلك الوقت الذي اطلقت فيه تلك النبوءة لم يكن شيء ابعد عن التحقق منها ليش بقل لك لاني الروم كانوا في ذلك الوقت في غاية الضعف؟ ومن المعهود في تاريخ الدول الكبرى انه اذا الدولة غلبت بدا سنين طويلة حتى تستجمع قواها وترد تغرب - [01:24:27](#)

مع ذلك مع هذا كله وقع الامر كما اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بخروج الخوارج واوصافهم. اخبر بادق اوصافهم خرجوا كما اخبر. اخبر بوقت الخروج - [01:24:52](#)

يخرجون على حين فرقة من المسلمين يقتلهم اولى الطائفتين في الحق. متى خرجوا خرجوا في عهد علي رضي الله عنه خرجوا عنه لما كان في حربه مع معاوية خرجوا على حين فرقة من المسلمين وقتلهم علي ومن معه - [01:25:13](#)

اخبر عن ادق اوصافهم يقرأون القرآن لا يجاوز سراقيهم. سيماهم التحليق. في ذلك الزمان. اخبر عن ذي الشدية انه يكون بينهم

ومطمئن علي حتى جيه له بذى الثدية اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان بيت المقدس سيفتح - [01:25:35](#)  
ففتح اخبر عليه الصلاة والسلام خبرا عجيبا روى البخاري عن عدي ابن حاتم قال بين انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فشكى له الفاقة شكى له الفاقة يعني الفقر. قال ثم جاء رجل فشكى له قطع الطريق - [01:25:57](#)  
وقال لي النبي عليه الصلاة والسلام قال لي عدي قال والحديث في البخاري فقال لي يا عدي رأيت الحيرة البحيرة لي في العراق قال لم ارها لكني انبأت عنها وقال له النبي عليه الصلاة والسلام لتخرجن الظعينة من الحيرة حتى تحج في البيت لا تخاف الا الله -

[01:26:27](#)

قال عدي فقلت في نفسي فاين دعاء رطيه الذين سعروا البلاد يعني النبي عليه الصلاة والسلام اشى بيحكي وين قطاع الطريق قبيلتي طيه فيها من الطريق ومن الدعار ما لا يمكن ان يكون هذا الخبر - [01:26:55](#)  
اذا قال فقلت في نفسي فاين دعاء الذين سعروا البلاد قال له رأيت كسرى؟ قال عدي كسرى ابن هرمز؟ قال نعم قال لتفتحن كنوزه ولتنفقن في سبيل الله كسرى يا اخوان وفارس اقوى مثل مثل الان الصين وروسيا وامريكا - [01:27:16](#)  
النبي عليه الصلاة والسلام يقول ذلك. قال عدي. قال فوالله لقد رأيتكم وعينا تخرج من الحيرة حتى تطوف بالبيت لا تخاف الا الله ووالله لقد كنت فيمن افتتح كنوز كسرى. ولئن طالت بي الحياة لاربن الثالثة - [01:27:44](#)  
الثالثة ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبره ان الرجل سيخرج ملة كفه ذهبا لا يجد من يعطيه اياه. قال ابن تيمية ووقع ذلك في عهد عمر بن عبد العزيز. خبر يا اخوان عجيب. النبي عليه الصلاة والسلام من الاخبار التي جاء بها مثل - [01:28:07](#)  
ان ابني هذا سيد وعسى الله ان يصلح فيه بين طائفتين عظيمتين. الحسنة فكان كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام يقول اثبت احد فانما عليك نبى وصديق وشهيدا فعلا نبى ابو بكر قتل عمر وقتل عثمان. كيف كيف يهدى لذلك دون خالق يعلمه - [01:28:27](#)  
هل هذا ممكن النبي عليه الصلاة والسلام هذا من من اعجب الاحاديث. يقول ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتتركن القلاص شو هي؟ من قبل نفائس الابل فلا يسعى عليها يعني لا تتركب. لا تتركب - [01:28:55](#)

اهل العلم الى زمن اختراع السيارات كانوا يتأولون هذا الحديث يقولون مراد النبي عليه الصلاة والسلام ما مراده انه الابل ما بقى حدا بيركبا مراده انه الابل تكسر كثيرا جدا بحيث بصير المركوب اقل من غير المركوب - [01:29:17](#)  
حتى جاء هذا الزمان فتركت القناص ولا يسأل عليها النبي عليه الصلاة والسلام تعرفون حديث وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان يوجد شيخ سعودي كان يدرسنا في في نقد الاحاد قال يا اخوان هذا لو قيل لاهل الخليج من مائة سنة - [01:29:41](#)

لقالوا هذا كلام مستحيل. اهل الخليج مئة سنة هو يقول ما معنى ياكلوا ما معنى بيوت بينوها بيوت طابق واحد. كيف كيف يعني يتطاولون في البنيان. والان اطول اطول ابراج العالم موجودة عندن في الامارات اطول برج خليفة - [01:30:07](#)  
والباقي ما بينا و هلا يعني هلا السعودية عم تعمل عم تعمل برج افضل من برج خليفة طيب طبعاً يا اخوان هذا اذا ما كان فيه شرف فيك وكان في معصية هل كون الشيء من علامات الساعة هذا ذنب - [01:30:27](#)  
لأيش النبي عليه الصلاة والسلام من علامات الساعة. ما هي؟ بعثت انا والساعة كهتين فاعدد خمسا بين يدي الساعة موتي وفتح بيت المقدس وموتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم - [01:30:44](#)

اذا يا اخوان هذه الاخبار هذه الاخبار فقط والله من تأملها يجد انها اول دليل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام. ثانيا دليل على وجود من ارسله وعلمه والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والله يجزيكم خير - [01:31:01](#)